



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

2017

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزلي عبدالله مريوع وعلي الصبيحي

منطقة المزارع - مديرية الخوخة - محافظة الحديدة

١٥ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف منزلي عبدالله مريوع وعلي الصبيحي
منطقة المزارع - مديرية الخوخة - محافظة الحديدة
بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٥.....تفاصيل الواقعة:
- ٦.....إفادات الشهود.....
- ٨.....نتائج الواقعة:
- ٨.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٩.....توصيات المركز:
- ١٠.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....
- ١١.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم.....
- ١٢.....ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

ازدادت هستيريا وحشية جرائم التحالف السعودي ضد سكان اليمن المدنيون مع قرب حلول ألف يوم لبدء عدوانه العسكري على اليمن اضافة الى الحصار الشامل والذي أفتك بأبناء اليمن ومنازلهم قتلاً وتدميراً وتهجيراً وحصاراً وتجويعاً وفضاعات ومآسي انسانيه تفوق حدود وصفها ويكابدها اكثر من ٢٣ مليون انسان مدنيا من سكان اليمن الابرياء باعتراف منظمات حقوقية وإنسانية دولية والأمم المتحدة في تقاريرها الصادرة عنها مؤخرا وبحسب ماوثقناه نحن المركز القانوني للحقوق والتنمية فقد اسفر عدوان التحالف السعودي العسكري عن مقتل () وجرح نحو () من سكان اليمن المدنيون معظمهم من الاطفال والنساء اضافة الدمار الواسع الذي نال مختلف الاعيان المدنيه المحميه

فمن الفضائع وجرائم الحرب والاباده التي ارتكبتها التحالف السعودي قصفه الوحشي بغارتين جوية نفذها طيرانه الحربي عند نهاية يوم الجمعة ١٥ ديسمبر ٢٠١٧م على منزلين مدنيين كان مأهولان بعدة أسرة مدنية بريئة بمنطقة المزارع بمديرية الخوخة الواقعة على ساحل البحر الأحمر بمحافظة الحديدة ، اوقعت جريمة إبادة مروعة راح ضحيتها ٢١ قتيلاً مدنياً منهم ١٥ طفلاً وثلاث نساء وجرح ٤ أطفال آخرين جميعهم من أسرتي المواطنين علي ثابت الصبيحي وعبدالله غالب مريوع ، اللذان يعملان في الزراعة وصيد الأسماك.

تقع مديرية الخوخة في أقصى جنوب محافظة الحديدة وتتميز بموقعها الجغرافي المتميز وشواطئها الطويلة والساحرة لاطلالها على البحر الأحمر ويبلغ عدد سكانها قرابة (٣٣,٧٦٤) نسمة وبكثافة سكانية بلغت ٤١.٥٪ بحسب إحصائية رسمية للجهاز المركزي للإحصاء ويعمل معظم سكانها في اصطياد الأسماك والبقية في الزراعة ويقطنون في ٤٥ حياً وتجمعاً سكانياً مدنياً ، كانت الخوخة أحد الموانئ اليمنية الشهيرة لتصدير البن اليمني ومعنى الخوخه النافذه اوالفتحه الصغيره التي يدخل منها الضوء الى المنزل.

ومنذ تاريخ ٢٦/مارس من العام ٢٠١٥م لبدء عدوان السعوديه وتحالفها على اليمن وحتى تاريخ كتابه هذا التقرير لم تكن مديرية الخوخه وسكانها المدنيون الابرياء والذين بمنأى عن اعمال القصف الجوي والبحري لطيران وبيوارج التحالف السعودي الحربيه ارتكبت خلالها مجازر بشعه وجرائم ضد الانسانيه بحق ابنائها المدنيون يندى لها الجبين وضمير الانسانيه ومن ابرز تلك الجرائم التي وثقها المركز القانوني للحقوق والتنمية : (الاستاذ عماد مع التحيه وافونا بجرائم العدوان بالخوخه)

شنت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي غارتين جوية عند غروب شمس يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١٢/١٥م الغارة الأولى كانت في الساعة ٥:٣٠م استهدفت خلالها منزل المواطن علي ثابت الصبيحي فيما استهدفت الغارة الثانية في الساعة ٦:٠٠ مساء اثناء وقت صلاة المغرب منزل المواطن عبدالله غالب أحمد مريوع خلال تواجدهم مع كافة افراد اسرهم ، انفجرت الغارتين بين جموع هذه الاسر المدنية وناثرتهم معها في الهواء لتقذف بهم في كل مكان ، حيث ان منازلهم المستهدفة بدائية مبنية من (القش) وتقع في منطقة المزارع بمديرية الخوخة الساحلية بمحافظة الحديدة.

أسفرت الغارتين عن وقوع جريمة اباده بشعه بسقوط زهاء ٢١ مدنياً قتلى منهم ١٥ طفلاً وثلاث نساء كما جرح ٤ أطفال كل هؤلاء الضحايا من أسره الصبيحي وعبدالله مريوع المذكورة فمن أسرة علي ثابت الصبيحي قضت الغارة الأولى على حياة رب الأسرة وزوجته وأربعة من أطفاله وجرح طفل يعد الوحيد من الأسرة ، في حالة تماثله للشفاء كان يعمل رب الاسره علي الصبيحي مزارعاً وقد وفدوا قبل عدة اشهر من مديرية موزع بمحافظة تعز إلى الخوخة بعد حصول والدهم على عمل بأحد مزارع أبناء مديرية الخوخة.

أما أسرة عبدالله مريوع فقد ابادت الغارة الثانية إلى مقتل ١٥ شخصاً من أسرته واولاده واحفاده بينهم ١١ طفلاً وامرأتين وايضا عبدالله مريوع وولده سالم وجرحت الغارة ثلاثة من أطفالهما .

ونتيجة لاستمرار تحليق طائرات السعودية وتحالفها الحربية في سماء المنطقة وقصفها بشكل هستيري على المنطقة ومناطق مجاوره بالتزامن مع القصف المدفعي والصاروخي طيلة الليل لبوارج وفرقاطات التحالف السعودي الحربية المتواجدة بساحل الخوخة شكل عائقاً امام اهالي المنطقة وخطر جدي يهدد ارواحهم في الوصول إلى المنازل المستهدفة وإنقاذهم للجرحى وانتشال جثث ضحايا الأسرة المنكوبة وانتظروا حتى ادبر الليل وجاء صباح السبت وهدوء القصف هرع أبناء المنطقة الى المنازل المدمرة وعند وصولهم على اطلالها فوجئوا ببشاعة الجريمة وفضاعتها فقد وجدوا كافة افراد الأسرتين المنكوبة قد أبيدت بأكملها بالغارتين الوحشية لم يعثروا سوى على أشلاء مزقتها الغارات وقذفت بها في الهواء وتناثرها بمحيط المنازل المستهدفة.

الشاهد / محمد علي مريوع، البالغ من العمر ٤٠ عاماً، ويعمل محامي وأحد أقارب أسرة عبدالله مريوع المنكوبة قصفاً بغارة لطيران التحالف السعودي الحربي و ما سفرت عنه من رحيل اغلب الاسره والذي أفاد المركز القانوني بقوله:

في الساعة ٥:٣٠ من مساء الجمعة ٢٠١٧/١٢/١٥م وفي الساعة السادسة ايظا من نفس اليوم شن طيران التحالف السعودي الحربي غارتين جوية الأولى استهدفت منزل المواطن علي ثابت الصبيحي خلال تواجده مع كافة أفراد أسرته ، قتلت ٦ أشخاص هم رب الأسرة وزوجته وأربعة من أولاده أطفال وجرح طفل آخر ، ثم اعقبها بنصف ساعة اثناء وقت صلاة المغرب ، وقعت الغارة الثانية على منزل احد اقربائي المواطن / عبدالله غالب مريوع اسفرت عن رحيل معظم الاسره بمقتل ١٥ شخصاً من أسرة ابن عمي عبدالله مريوع بينهم ١١ طفلاً وا مرأتين وجرح ٣ أطفال آخرين كما دمرت الغارتين منزلهم وهي منازل شعبية مبنية من القش ولم نستطع التحرك إلى المنازل المستهدفة لاستمرار القصف الجوي والبحري لطيران و بوارج التحالف السعودي الحربية على المنطقة ومناطق مجاورة وظلينا في مساكننا حتى طلوع الصباح وبعد هدوء القصف هرعنا إلى المكان وفوجئنا ببشاعة مشهد الجريمة وجدنا معظم أفراد الأسرتين جثثهم ممزقة ومتفحمة وبعضها تحولت إلى أشلاء صغيرة متناثره قمنا بتجميعها ، وجدنا جريمة إبادة جماعية حقيقيه ارتكبها طيران التحالف السعودي الحربي بحق هذه الاسر البرئيه ظلما وعدوانا ويندى لها الجبين ولا يوجد اي ذنب اقترفته هذه الاسر الذين معظمهم اطفال ونساء تبرر هذه الوحشيه للتحالف السعودي عليهم فالمنطقة والمنازل المستهدفة مدنية صرفه ، لا يوجد أي مواقع عسكرية أو مقاتلين في المنطقة ، وقد قمت بإسعاف الجرحى إلى المستشفى".

غالب أحمد مجلس، وعمره ٤٣ عاماً، أحد أبناء المنطقة الذين شاركوا في أعمال إنقاذ الجرحى وانتشال الضحايا من الأسرة المنكوبة تحدث للمركز القانوني قائلاً:

يعد الضحية عبدالله مريوع رب احد الأسر المدنية التي قضى عليها الطيران الحربي للتحالف السعودي بأحد غاراته ، احد اقاربي فهو ابن شقيقتي واعتبر أنا خاله وهو مواطن بسيط يعمل في الزراعة وكان يعمل في صيد الاسماك قبل عدوان السعودية وتحالفها على اليمن وفرضها للحصار الخانق ومنعها لسكان ابناء الخوخة وعده مديريات ساحليه من مزاوله اعمالهم في صيد الأسماك بل وقامت بقصف العديد من الصيادين عبر طيرانها الحربي واوقعت مجازر فظيعة"

وخلال تواجد مع أفراد أسرته والبالغ قوامها ١٨ شخصاً جلهم أطفال ونساء بمنزلهم المتواضع والمبني من القش بمنطقة مزارع الخوخه ، وبعد سماعنا لتحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في سماء

المنطقة وسماء المديرية قام عند نهاية يوم الجمعة بشن غارتين الأولى على منزل علي ثابت الصبيحي المعروف بالموزعي وبعدها بنصف ساعة غارته الثانية على منزل قريبي/ عبدالله مريوع وأودت الغارتان الى مقتل ١٥ شخصاً من أسرة عبدالله مريوع وستة أشخاص من أسرة الصبيحي وجرح أربعة أطفال من الأسرتين وفي صباح اليوم التالي وبعد هدوء التحليق والقصف ذهبت مع آخرين إلى المنزلين المستهدفين وعثرنا على جثة متفحمة لقريبي عبدالله مريوع وثلاث جثث وجدناها قد مزقتها الغارة إلى نصفين تعرفنا عليها وتعود للأطفال احمد سالم عبدالله ٨ سنوات وفرح علي عبدالله كانت تبلغ من العمر ٧ سنوات والجثة الممزقة الثالثة تعود لزوجته ولده علي وتدعى/ وهبه خميس علي ٢٥ عاماً ، وبقية الضحايا من اسره مريوع فلم نعثر سوى أشلاء صغيرة من جثثهم لم نستطع التعرف عليها ، وجدنا مشهد مؤلم وجريمة فظيعة وكانت الفاجعة التي عمت ابناء المنطقة كبيرة ومؤلمة لرحيل هذه الأسر البريئة بالقصف الجوي ، ولا ندري لماذا كل هذه الوحشية في قصف السعودية وتحالفها بطائراتها الحربية للمدنيين والقضاء على أسر بأكملها من الاطفال والنساء دونما شفقه او رحمه.

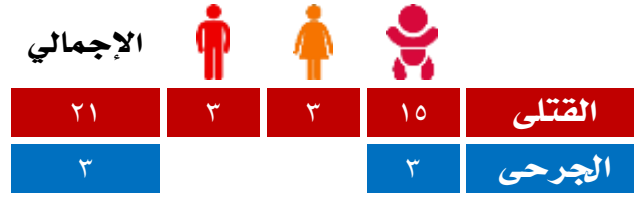
أحد أقارب أسرة علي ثابت الصبيحي المنكوبة والتي أباد الطيران الحربي للتحالف السعودي بغارته الأولى معظم أفرادها ، تواصلنا عبر الهاتف مع شقيق رب هذه الأسرة وبعد أن أدلى لنا ببياناته التالية:

عوض ثابت ابراهيم الصبيحي، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، فقد أفادنا بقوله:

نظراً للمعاناة والمآسي الإنسانية التي سكان اليمن عموماً وبالأخص سكان المناطق الساحلية جراء القصف الهستيري الجوي والبحري لطيران وبوارج التحالف السعودي الحربية دون تمييز على المدنيين وممتلكاتهم ومنشآتهم الخدمية في مديرية موزع هاجر أخي/ علي ثابت الصبيحي إلى مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة قبل ثمانية أشهر تقريباً مع كافة أسرته والبالغ عددهم ٧ أشخاص ، هم شقيقي علي وزوجته أطفالهم الخمسة وحصوله على عمل هناك بإحدى مزارع أبناء الخوخة وايواء أسرته بمنزل مبني من القش بجوار المزرعة ، وفوجئنا بقيام طيران التحالف السعودي الحربي بقصف منزلهما خلال تواجدهم بالكامل يوم الجمعة ٢٠١٧/١٢/١٥م بأحد غاراته أسفرت عن رحيل أخي علي ثابت ٥٠ عاماً ، وزوجته أليفة مهيوب البالغة من العمر ٣٥ عاماً ، وأربعة من أطفالهما هم مثنى ١٣ عاماً ، ومحمد ١٦ عاماً ، وأحمد ١١ عاماً ، وأكرم علي البالغ من العمر ٧ أعوام ، وجرح عبدالكريم علي ٧ سنوات وهو توأم أخيه أكرم بجروح بالغة أسعف على إثرها إلى المستشفى وتم قصف منزلهم وإبادتهم وهم آمنين في منزلهم بلا رحمه او مراعاة على الاقل لبراءة وابتسامة الطفولة الظاهرة على اولاد اخي علي وأيضاً بناء مريوع التي قامت السعودية وتحالفها على اغتاليها ونزع ابتسامتهم قهرا بغارتين بدون اي ذنب اقترفوه ، فبشاعة الجريمة شاهدة على وحشية تحالف العدوان السعودي.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

لا زالت دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية مستمرة في ارتكاب المجازر وجرائم الحرب والإبادة الجماعية بكل وحشية وبشاعة بحق سكان اليمن المدنيين الأبرياء وقضاءه على أسر مدنية جلهم من الأطفال والنساء بأكملها وتدمير منازلهم وتجمعاتهم السكنية المدنية الصرفة خلال تواجدهم فيها بغارات طيرانها الحربي كما هو حال هذه الحادثة التي يغطيها هذا التقرير ، دونما وجل لصكوك نظم حقوق الإنسان الدولية وقواعد القانون الدولي الإنساني او خجل السعودية وتحالفها في الوفاء بتعهداتها والتزاماتها الدولية في احترام تلك المواثيق الإنسانية الدولية المتعلقة بحمايه حقوق الانسان ومنها الحق في الحياه والسكن والسلامة والعيش بأمان مع اسرته ومجتمعه

، وبحسب الأدلة وشواهد هذا التقرير الموضوعية التي وثقناها واوردناها فيه ، تشكل هذه الواقعة جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية و ايضا جريمة اباده متكاملة أركانها ، حيث جعلت قوات التحالف السعودي من المدنيين ومنازلهم بمنطقة المزارع بمديرية الخوخة - محافظة الحديدة - هدفاً رئيساً لغارتان جويه دون تمييز او تناسب من غاراته الجوية التي شنها طيرانه الحربي على اليمن في يوم ٢٠١٧/١٢/١٥م والتي بلغت (٥٤) غاره جويه منها (٧) غارات على محافظه الحديدة مخالفة صريحة لأحكام القانون الدولي الإنساني الأمر الذي يستوجب معه على المجتمع الدولي لاسيما الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف والامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان ومختلف هيئاتها أعمال نص المادة (١٤٦) من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالتدابير الواجب اتباعها وفي المقدمة منها ملاحقة مجرمي الحرب ومن أمروا بارتكاب هذه الجرائم المروعة من قبل قوات التحالف السعودي وتقديمهم إلى المحاكمة الدولية مع ضمان عدم إفلاتهم من المساءلة والعقاب.

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله سالم عبدالله غالب مريوع	طفل	٣	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٢	موسى علي عبدالله غالب مريوع	طفل	٤	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٣	فتحية عبدالله غالب مريوع	طفلة	٥	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٤	فريحة علي عبدالله غالب مريوع	طفلة	٥	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٥	ريام سالم عبدالله غالب مريوع	طفلة	٦	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٦	أكرم علي ثابت الصبيحي	طفل	٧	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٧	زهرة سالم عبدالله غالب مريوع	طفلة	٧	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٨	فرح علي عبدالله غالب مريوع	طفلة	٧	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٩	علي علي عبدالله غالب مريوع	طفل	٧	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٠	أحمد سالم عبدالله غالب مريوع	طفل	٨	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١١	سناء سالم عبدالله غالب مريوع	طفلة	١٠	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٢	أحمد علي ثابت الصبيحي	طفل	١١	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٣	سعيدة عبدالله غالب مريوع	طفلة	١١	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٤	مثنى علي ثابت الصبيحي	طفل	١٣	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٥	محمد علي ثابت الصبيحي	طفل	١٦	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٦	وهبة قميس علي	أنثى	٢٥	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٧	أليفة علي مهيب	أنثى	٣٥	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٨	خدامة ناصر كويش	أنثى	٣٥	قتيلة	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
١٩	سالم عبدالله غالب مريوع	ذكر	٣٥	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٢٠	علي ثابت الصبيحي	ذكر	٥٠	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٢١	عبدالله غالب مريوع	ذكر	٦٠	قتيل	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	بشار ع لي عبدالله غالب مريوع	طفل	٥	جريح	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٢	عبدالكريم علي ثابت الصبيحي	طفل	٧	جريح	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٣	سامر عبدالله غالب مريوع	طفل	٨	جريح	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥
٤	عبدالرحمن عبدالله غالب مريوع	طفل	١٦	جريح	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله غالب مريوع	منازل	٢	تدمير كلي	الخوخة	المزارع	٢٠١٧/١٢/١٥

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء